



2  
لكن هناك صفة مُميّزة أخرى لآية قانا الجليل. بشكل عام، كانت الخمرة التي تقدّم في نهاية الاحتفال هي الخمرة الأقل جودة، هذا هو الحال أيضاً اليوم، في تلك المرحلة لا يميّز الناس جيداً هل الخمرة جيدة أم هي ممزوجة بالماء. أما يسوع، فقد أراد أن ينتهي الاحتفال مع أفضل أنواع الخمر. وهذا يقول لنا، رمزياً، إنّ الله يريد لنا الأفضل، ويريدنا أن نكون سُعداء. لا يضع حدوداً ولا مصالِح له يطالبنا بها. لا يوجد في آية يسوع مكان لدوافع خفية وادّعاءات يطالب بها العروسين. لا، الفرح الذي يتركه يسوع في القلب هو فرح كامل ونزبه. ليس فرحاً ممزوجاً بماء!

لذلك، أقترح عليكم أن تقوموا بجهد يمكن أن ينفعنا كثيراً. لنحاول اليوم أن نبحث في ذكرياتنا عن آيات عملها الربّ يسوع في حياتنا. ليقُل كل واحد: في حياتي، ما هي الآيات التي صنّعها معي الربّ يسوع؟ وما هي الإشارات على حضوره؟ الآيات التي صنّعها معنا ليبيّن لنا أنّه يحبنا. لنفكر في تلك اللحظة الصّعبة التي فيها جعلني الله أختبر محبته... ولنسأل أنفسنا: بأيّ آية، متكنمة ومُحِبّة، جعلني أشعر بحنانه؟ ومتى شعرت بأنّ الربّ يسوع قريب مني، ومتى شعرت بحنانه ورأفته؟ كل واحد منا في حياته اختبر هذه اللحظات. لنذهب ونبحث عن تلك الآيات، أو العلامات، ولنتذكرها. كيف اكتشفت قربه مني؟ وكيف بقي في قلبي فرح عظيم؟ لنسترجع اللحظات التي فيها اختبرنا حضوره وشفاعة مريم. ولتساعدنا، مريم الأم، التي كانت في قانا الجليل دائماً متنبّهة، أن نحفظ دائماً آيات الله في حياتنا.

## صلاة التبشير الملائكي

### بعد صلاة التبشير الملائكي

أيها الإخوة والأخوات الأعزّاء!

أعبر عن قربي من الأشخاص الذين تضرروا من الأمطار الغزيرة والفيضانات في مناطق مختلفة من البرازيل في الأسابيع الأخيرة. أصلّي إلى الله بشكل خاص من أجل الضحايا وعائلاتهم، ومن أجل الذين فقدوا بيوتهم. ليكن الله سداً وعوداً للذين يحملون إليهم العون والمساعدة.

من الثامن عشر وحتى الخامس والعشرين من كانون الثاني/يناير سيقام أسبوع الصّلاة من أجل وحدة المسيحيين، الذي يقترح هذا العام أن تتأمّل في خبرة المجوس، الذين أتوا من الشرق إلى بيت لحم لكي يُكرّموا المسيح الملك. نحن المسيحيون أيضاً، في تنوع طوائفنا وتقاليدنا، حجاج في طريقنا إلى الوحدة الكاملة، ونقترب أكثر من هدفنا كلما تُبتنا نظرتنا في يسوع، ربنا الوحيد. لنقدّم أيضاً خلال أسبوع الصّلاة، جهودنا وآلامنا من أجل وحدة المسيحيين.

وأتمنّى لكم جميعاً أحداً مباركاً. ومن فضلكم، لا تنسوا أن تصلّوا من أجلي. غداً هنيئاً وإلى اللقاء!

\*\*\*\*\*

© 2022 نكي تافل ارضاح - عظوفحم قوقح ل ا ع ي م ج